

تفسير ابن كثير

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ج وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ

يخبر تعالى أنه مالك السموات والأرض ، الحاكم فيهما في الدنيا والآخرة ؛ ولهذا قال : (

ويوم تقوم الساعة) أي : يوم القيامة (يخسر المبطلون) وهم الكافرون بالله الجاحدون

بما أنزله على رسله من الآيات البينات والدلائل الواضحات . وقال ابن أبي حاتم : قدم

سفيان الثوري المدينة ، فسمع المعافري يتكلم ببعض ما يضحك به الناس . فقال له : يا

شيخ ، أما علمت أن الله يوما يخسر فيه المبطلون ؟ قال : فما زالت تعرف في المعافري

حتى لحق بالله ، عز وجل . ذكره ابن أبي حاتم .